PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Musawer**
DATE:	**10-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**124,594**
TITLE :	**Funding hurdles delay the implementation of the health insurance law**
PAGE:	**72**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Sahar Rashed**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

عقبات التمويل تؤخر تطبيق قانون التأمين الصحى الجديد

تقرير: سحر رشيد

لاتـزال مشكلة توفيـر الأمـوال اللازمـة لتطبيـق قانـون التأميـن الصحـى الجديـد تواجـه الحكومـة.. حيـث لجـأت الحكومـة لعـدد مـن المنظمـات الدوليـة مـن شـركاء التنميـة فـى مصـر لتقديـم حميـع أوجـه الدعـم الفنـى للحكومـة لدعـم جهودهـا فـى الإسـراع بتطبيـق نظـام التأميـن الصحى الاجتماعـى الشـامل الجديـد .. وكذلـك توفيـر منـح ماليـة لتدبيـر التمويـل المطلـوب لدعـم النظـام وتحديـث دراسـته الاكتواريـة لضمـان الاسـتدامة الماليـة .

وكشـفت اجتماعـات مجلـس الـوزراء أن هنـاك العديـد مـن التحديـات التـى يعانـى منهـا القطـاع الصحـى خاصـة فيمـا يتعلـق بمسـتوى جـودة الخدمـات الصحيـة المقدمـة للمواطنيـن .. وعـدم تكامـل أنظمـة التأميـن الصحـى الأمـر الـذى يـؤدى إلـى عـدم وصـول خدمـات التأميـن الصحـى لجميـع الفئـات بالإضافـة إلـى ارتفـاع الإنفـاق الشـخصى علـى الخدمـات الصحيـة والـذى وصـل فـى أحـدث الدراسـات إلـى نحـو ٦٠٪ مـن إجمالـى الإنفـاق علـى الصحـة بالإضافـة إلـى نقـص البنيـة التحتيـة المجهـزة والمـوارد البشـرية الكافيـة والمدربـة وغيرهـا مـن المشـكلات التـى يجـب القضـاء عليهـا لتحقيـق التغطيـة الصحيـة الشـاملة .

ويتـم الآن بنـاء قاعـدة بيانـات موسـعة للقطـاع الصحـى والربـط الشـبكى بيـن جميـع مقدمـى الخدمـة بالإضافـة إلـى المسـاعدات الفنيـة المتعلقـة ببنـاء القـدرات وتدريـب وتأهيـل المـوارد البشـرية بمـا يتضمـن ذلـك مـن التدريـب علـى كافـة ممارسـات النظـام الجديـد خاصـة فيمـا يتعلـق بتجديـد حزمـة الخدمـات المقدمـة.. واسـتخدام آليـات تحديـد الفئـات غيـر القـادرة والتـى تتولـى الدولـة تحمـل تكلفـة التغطيـة الصحيـة الخاصـة بهـا.

ويمـر تطبيـق القانـون بمرحلـة انتقاليـة تحتـاج لتوفيـر دعـم مالـى وفنـى قبـل التطبيـق الكامـل للنظـام فـى بعـض المحافظـات تمهيـدا لتطبيقـه علـى كافـة محافظـات الجمهوريـة .

وأكـدت مصـادر خاصـة بمجلـس الـوزراء للمصـور أن قانـون التأميـن الصحـى لـن يتـم الانتهـاء منـه وأن التصـور الحالـى للمشـروع يتـم عرضـه علـى كل الهيئـات والـوزارات المعنيـة وأن كل الجهـات أرسـلت تعليقاتهـا علـى هـذا المشـروع .

وأكـد رئيـس الـوزراء خـلال اجتماعـات مجلـس الـوزراء علـى عـزم الحكومـة علـى إيجـاد حلـول لكافـة المشـاكل التـى تواجـه المواطنيـن خاصـة فيمـا يخـص تحسـين الخدمـات فـى المجـال الصحـى لتحقيـق العدالـة الاجتماعيـة.. وأن هنـاك مجموعـة وزاريـة مـن وزراء الصحـة والماليـة والتخطيـط تعمـل علـى الانتهـاء مـن الدراسـات الخاصـة بهـذا المشـروع لتلبـى احتياجـات المواطنيـن العلاجيـة والتغطيـة الشـاملة لـكل فئـات المجتمـع مـع ضمـان تطويـر الخدمـة واسـتدامتها وعـدم تحميـل الموازنـة العامـة للدولـة أعبـاء تقـع علـى كاهـل الأجيـال القادمـة.

ويعتمـد مشـروع القانـون الجديـد علـى فصـل التمويـل عـن تقديـم الخدمـة الصحيـة مـع وجـود كيـان مسـئول يقـوم بالدورالرقابـى والتنظيمـى للخدمـة ويتميز المشـروع بأنـه نظـام إلزامـى ويعتبـر القانـون محـوراً مـن محـاور الخطـة الاسـتراتيجية لتطويـر منظومـة الصحـة لجميـع قطاعاتهـا ويتميـز بإحـداث اختـلاف جـذرى فـى نظـام تقييـم الخدمـات الصحيـة .

وأنـه سـيتم إنشـاء ثـلاث هيئـات هـى هيئـة التأميـن الصحـى التـى تختـص بتمويـل نظـام التأميـن وهيئـة الرعايـة الصحيـة التـى تختـص بتقديـم الخدمـات العلاجيـة بمسـتوياتها والهيئـة العامـة للرقابـة علـى القطـاع الصحـى والتـى تعتبـر هيئـة الاعتمـاد والرقابـة علـى المستشـفيات التـى تقـدم الخدمـة وذلـك لتلافـى تعـارض المصالـح وضمـان الجـودة المقدمـة للمواطنيـن كافـة .

ويتميـز مشـروع القانـون الجديـد بوجـود صنـدوق تمويـل موحـد يتلافـى عيـوب القوانيـن الحاليـة ويتـم تطبيقـه علـى محافظـات الجمهوريـة بصـورة تدريجيـة فضـلا وأن وحـدة التغطيـة فـى النظـام الجديـد هـى الأسـرة وليسـت الفـرد.. ويتـم مراجعـة المركـز الاكتـوارى بشـكل دورى لإجـراء أيـة تعديـلات لازمـة .

وعلمـت «المصـور» أن مشـروع القانـون الجديـد يـؤدى إلـى زيـادة ميزانيـة التأميـن الصحـى بقيمـة ٧,٣ مليـار جنيـه يتـم تخصيـص ٤,١ مليـار جنيـه منهـا لتحسـين أداء الخدمـة بالهيئـة و٣,١٩ لتحسـين المسـتوى المعيشـى للعامليـن بالهيئـة ويبلـغ عددهـم ٤٤ ألفـاً مـن جميـع الفئـات ومسـاواتهم بزملائهـم الذيـن طبـق عليهـم كادر الأطبـاء لأن قانـون الكادر لـن يخاطـب الهيئـات ذات الشـخصية الاعتباريـة المسـتقلة ومـن بينهـا هيئـة التأميـن الصحـى .

وكشـفت الأوراق المعروضـة علـى مجلـس الـوزراء أن زيـادة ميزانيـة هيئـة التأميـن الصحـى بسـبب أن الهيئـة تعتمـد علـى التمويـل الذاتـى مـن حصيلـة اشـتراكات المؤمـن عليهـم وتخـدم نحـو ٥٠ مليـون مواطـن وميزانيتهـا ٦ مليـارات فـى السـنة وهـى غيـر كافيـة لتلبيـة احتياجـات المنتفعيـن .

وأن القانـون يقتـرح تعديـل قيمـة الاشـتراكات لتطبيقـه بـدلا مـن قانـون ٧٩ ويعامـل الجميـع بـه ويضمـن ذلـك توفيـر ٨٠٠ مليـون جنيـه ويقـوم بتحصيـل هـذا الاشـتراك لحسـاب هيئـة التأميـن الصحـى .

والتعديـل الثانـى يتعلـق بقانـون ٩٩ لعـام ٩٢ بطـلاب المـدارس لرفـع قيمـة الاشـتراك السـنوى مـن ٤ جنيهـات فـى العـام إلـى ١٢ جنيهـا وتقـوم الدولـة بتحمـل ١٢ جنيهـا عـن كل طالـب وتقـوم بتحصيلـه وزارة التربيـة والتعليـم والتعديـل الثالـث لقانـون ٨٦ لسـنة ٢٠١٢ وهـو الخـاص بالمواليـد الرضـع لرفـع قيمـة الاشـتراك مـن ٨ جنيهـات فـى العـام ليصبـح ١٢ جنيهـا وتدفـع الدولـة ١٢ جنيهـا عـن كل طفـل وتقـوم بتحصيلـه مكاتـب الصحـة وتحولـه للتأميـن الصحـى .

ويبقـى التعديـل الرابـع وهـو رفـع رسـوم السـجائر مـن ١٠ قـروش إلـى ٥٠ قرشـا كمـا تقـوم الخزانـة بتحويـل حصتهـا كل ٣ أشـهر لهيئـة التأميـن الصحـى .

وبحصيلـة هـذه التعديـلات ٧,٣ مليـار جنيـه يتـم إنفاقهـا وكشـفت الأوراق المعروضـة علـى مجلـس الـوزراء أن أبـرز التعليقـات والانتقـادات التـى تلقتهـا وزارة الصحـة حـول هـذا القانـون هـو التوصيـة بضـرورة زيـادة النسـبة المخصصـة مـن الإنفـاق الحكومـى بنسـبة تتفـق مـع المعـدلات العالميـة وبحـد أدنـى للإنفـاق الحكومـى يعـادل ٣٪ مـن الناتـج القومـى الإجمالـى طبقـا للدسـتور وأن يتـم تطبيـق معاييـر الجـودة وفقـاً للمعاييـر الدوليـة بالمستشـفيات والمرافـق الطبيـة علـى مسـتوى محافظـات الجمهوريـة والإسـراع فـى تنميـة مهـارات الأطبـاء والممرضيـن والعامليـن فـى القطـاع الصحـى مـع رعايـة حقوقهـم الماديـة والأدبيـة .

وإعـادة تعريـف المصطلحـات الـواردة بالقانـون الجديـد وخاصـة الفئـات غيـر القـادرة .. والتأكيـد علـى عـدم فـرض رسـوم جديـدة خـارج الاشـتراكات فـى حالـة حـدوث عجـز فـى ميزانيـة التأميـن الصحـى .

وأن يتـم تحديـد مفهـوم غيـر القادريـن وفقـا للحـد الأعلـى لخـط الفقـر الـذى يقـوم بحسـابه الجهـاز المركـزى للتعبئـة العامـة والإحصـاء .. وإيضـاح موقـف الفلاحيـن وأوضاعهـم فـى القانـون .. وإعـداد دراسـة اكتواريـة توضـح التكاليـف والإيـرادات المتوقعـة والفتـرة الزمنيـة المطلوبـة للتغطيـة الشـاملة لنظـام التأميـن الصحـى لكافـة المصرييـن .

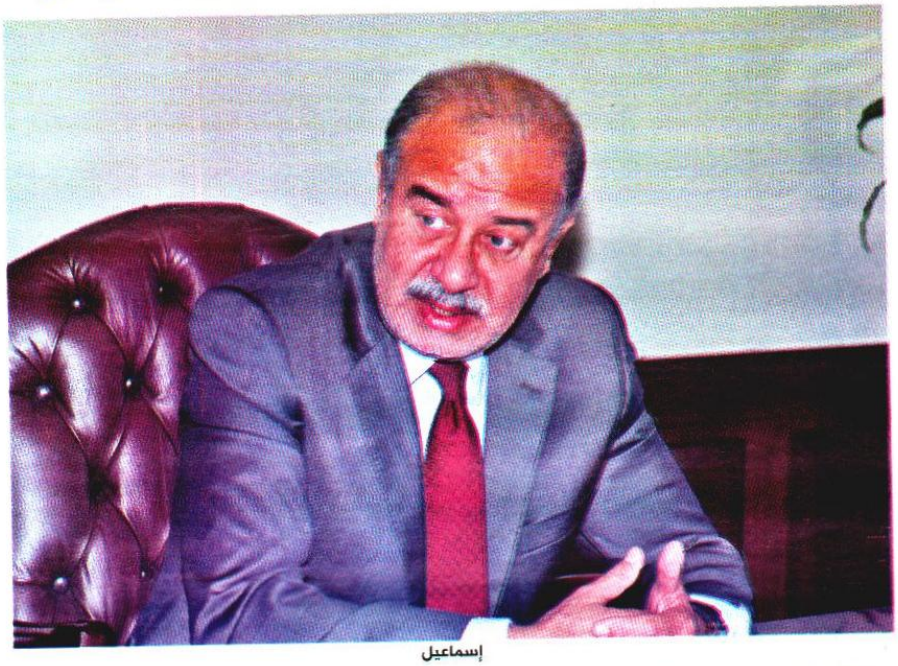

إسماعيل

> يعتمد مشروع القانون الجديد على فصل التمويل عن تقديم الخدمة الصحية مع وجود كيان مسئول يقوم بالدور الرقابى والتنظيمى

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET